

القوات العراقية تقتل العشرات من «داعش» بينهم انتحاريان وثلاثة قياديين وتتقدم نحو الرمادي العبادي يلغي مناصب المستشارين... واصلاحاته لا تستهدف الرموز السياسية



وحررت تل أبو جراد. وفي القضاء بدأت التعديلات التي أزاها الأفرقاء. وفيما يستمر العبادي بمعركة الإصلاحات السياسية والإدارية... يرى كثيرون أن الملف الأبرز هو المواجهة مع «داعش»، وأن تبقى الجبهة الداخلية الداعمة للمقاتلين في الحشد الشعبي والقوات الأمنية بذات القوة والزخم.

وفي السياق، أكدت مصادر أمنية مقتل العشرات من تنظيم «داعش» خلال عمليات للقوات العراقية في الرمادي، مؤكدة تقدمها نحو مركز المدينة أمس.

وصرح قائد عمليات الأنبار قاسم المحمدي أن قوة تابعة لقيادة عمليات الأنبار، وجهت ضربة صاروخية وبالدفععية، وبإسناد من طيران التحالف الدولي إلى مواقع التنظيم في منطقتي البوعينة والبو بالي قرب الرمادي، ما أسفر عن مقتل 24 مسلحا بينهم انتحاريان وثلاثة قياديين في «داعش».

وأعلنت قيادة عمليات الأنبار، مقتل 13 مسلحا من «داعش» في ضربة جوية، وفق «شبكة الإعلام العراقي».

من جهته، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق راشد شاكر جودت، مقتل 11 عنصرا من تنظيم «داعش» خلال عمليات متفرقة شرق الرمادي، لافتا إلى أنه تم تطهير ثلاثة مبان وتفكيك 13 عبوة ناسفة. وقال جودت لـ «السومرية نيوز»، إن مفارز القناصين التابعين للشرطة الاتحادية تمكنوا من قتل 5 عناصر من داعش كانوا يحملون قاذفات أثناء محاولتهم التسلل ودخول أحد المباني في منطقة المضيق شرقي الرمادي. وأضاف أن «مغاوير الشرطة الاتحادية استطاعت قتل 4 عناصر من التنظيم وتطهير 3 مبان بعد تفكيك 13 عبوة ناسفة شديدة الانفجار في المحور الشرقي للرمادي».

وعلى صعيد متصل أعلن المتحدث باسم محافظ الأنبار حكمت سليمان، تحرير مبنى مديرية المرور العامة للمحافظة وحي الزيتون غرب الرمادي، مضيفا أن «القوات الأمنية استطاعت الدخول الى منطقة التاميم والى منطقة الملعب، جنوب الرمادي، وهناك معارك تدور داخل أحياء المنطقتين»، وأشار إلى أن «تلك القوات وصلت الى مشارف شارع 20 وسط الرمادي».

أيدي تنظيم «داعش».

ووصف نتائج خلص إليها تقرير برلماني بحمله مسؤولية ما حدث في الموصل العام الماضي بأنها «لا قيمة لها».

وقال المالكي - عبر «فايسبوك» - إن سقوط الموصل سببه مؤامرة حاكتها تركيا.

وأحال البرلمان العراقي أمس إلى القضاء التقرير الذي يطالب بمحاكمة المالكي ومسؤولين بارزين آخرين لمسؤوليتهم عن سقوط الموصل في أيدي التنظيم المتشدد.

ويتهم المالكي بأنه لم تكن لديه صورة دقيقة للخطر الذي يهدد الموصل لأنه اختار قادة غير مناسبين وفشل في مساءلتهم.

ورأى رئيس القائمة العربية في العراق صالح المطلك بدوره، أن الإصلاحات «يجب أن تكون جذرية وشاملة ومبنية على أسس وطنية صحيحة».

أما سعد المطبلي عضو ائتلاف دولة القانون فرأى أن «الفساد كان السبب الأبرز في العراق لظهور داعش ونموه في المناطق الغربية العراقية»، مشيرا إلى أن «الإصلاحات تهدف بالدرجة الأولى إلى القضاء على الفساد والذي سيكون لها التأثير المباشر للقضاء على الإرهاب».

ولاقى سخطه الميدان من سخونة الداخل السياسي والإداري في العراق اليوم. قيادة الحشد الشعبي ما انفكوا يحذرون «داعش» لا يزال يشكل خطراً حقيقياً، مضيفين أنه «على التظاهرات أن تكون بحجم مطالبها، وأن لا تنحرف البوصلة عن العدو الحقيقي داعش».

وأمل جعفر الحسيني الناطق باسم كتائب حزب الله العراق من الحكومة العراقية أن لا تكون قد اتخذت قرارات قد تؤثر على سير العمليات العسكرية في تلك المناطق، خاصة أن العمليات لا تزال مستمرة في هذه الجبهات، مشيرا إلى أن «فضائل المقاومة والحشد الشعبي يؤمنان ويتابعان هذه العمليات واستمراريتها في تلك المناطق».

وتطورات عراقية سريعة في السياسة والإدارة والحرب، وفي الميدان حققت فضائل المقاومة تقدما في بيحي بصلاح الدين.

استمرت في العراق حملة الإصلاحات التي أعلنها رئيس الوزراء حيدر العبادي والتي انتقل فيها إلى التطبيق بعد إعلانه تقليص عدد وزراء حكومته من 33 وزيرا إلى 22 ودمج عدد من الوزارات. معركة يخوضها العبادي في وقت يرى فيه كثيرون أن المواجهة مع داعش وتحرير الأرض منه هما المعركة الأهم.

فقد أعلن العبادي أمس عن إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات وتقليص عدد المستشارين في الرئاسات الثلاث إلى 5 مستشارين في كل واحدة.

وقال العبادي على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» «بناء على ما ورد في حزمة الإصلاحات التي قدمناها والتي أقرها مجلس الوزراء، وصادق عليها مجلس النواب: قررنا إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات خارج الملك سواء كانت على الملاك الثابت أو المؤقت، وتحديد مستشاري الرئاسات الثلاث بخمسة مستشارين لكل رئاسة».

وأوضح رئيس الوزراء العراقي أن هذه الخطوات «من أجل تقليل الترهل في مرافق الدولة وجعلها أكثر فاعلية، وهي ليست موجهة ضد كتلة بعينها أو لأشخاص محددين، ولا تعني أن أصحاب المناصب الملغاة منتهون بالفساد».

ولم يعرف بعد عدد المناصب التي سيتم إلغاؤها والأشخاص الذين سيتأثرون بهذا القرار في مجمل الوزارات والمؤسسات العراقية.

وتأتي خطوة العبادي تلك ضمن سلسلة الخطوات الإصلاحية التي جاءت استجابة للتظاهرات الحاشدة التي شهدتها معظم المدن العراقية احتجاجا على واقع الفساد في مؤسسات الدولة العراقية وتردي واقع الخدمات.

تجدر الإشارة إلى أن العبادي أرجأ زيارته التي كان من المقرر أن يقوم بها اليوم الأربعاء إلى الصين، وذلك لمتابعة تنفيذ حزمة الإصلاحات لمكافحة الفساد، والأوضاع الأمنية في البلاد، بحسب ما أعلن مكتبه الإعلامي.

وكان رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي رفضه الاتهامات له بالمسؤولية عن سقوط مدينة الموصل في

الجيش يطلق عملية عسكرية واسعة في سهل الغاب ويتقدم في ريف درعا

دمشق ترفض انحياز دي ميستورا... ومجلس الأمن مع حل سياسي بقيادة سورية



انتقدت دمشق التصريحات التي أدلى بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، والتي ندد فيها بالغايات الجوية على سوق في بلدة دوما القريبة من العاصمة، ما أسفر عن مقتل نحو مئة شخص وجرح 250 آخرين في نهاية الأسبوع الماضي، معتبرة أنه «بعيد من الحيادية».

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية إن «دي ميستورا يصّر في تصريحاته الأخيرة على الابتعاد من الحيادية في ممراته مهماته كمبعوث خاص للأمم المتحدة إلى سورية من خلال الإلزام بتصريحات تتعد من الموضوعية والحقائق».

وأضاف المصدر «كنا نتمنى على المبعوث الأممي إن يدين ما جرى من قصف قامت به المجموعات الإرهابية المسلحة على مدن حلب واللاذقية ودرعا وقطع المياه والكهرباء عن مدينة حلب لأسابيع طويلة والمجازر التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية ك«داعش» و«جبهة النصرة» وباقي تنظيمات القاعدة في سورية».

ويأتي رد الخارجية على تصريحات دي ميستورا بعد ساعات من دعم مجلس الأمن الدولي لأول خطة سياسية تتعلق بالنزاع السوري اتفقت عليها جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بما فيها روسيا.

حيث كان مجلس الأمن الدولي أعرب عن تأييده لمبادرة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا بتشكيل أربع مجموعات عمل مع ممثلي الحكومة والمعارضة السوريتين لتنفيذ بيان جنيف.

واعتمد أعضاء المجلس بيانا رئاسيا في نهاية جلسة بخصوص سورية، ويعد البيان أول وثيقة للمجلس بشأن التسوية السورية، يوافق عليها المجلس بالإجماع (النتمة ص14)

سحب صواريخ الباتريوت الأميركية هل حان وضع حد للغطرسة التركية؟

ناديا شحادة

تعاطفت مكانة تركيا في الاستراتيجية الأميركية حيال منطقة الشرق الأوسط إبان سني الحرب الباردة وما تلاها من عمليات إعادة هندسة النفوذ الأميركي فيها عبر التفاوض العسكري في ربوعها عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، وتسنى للدور التركي تجديده أهميته بالنسبة إلى واشنطن في مرحلة ما بعد الحادي عشر من أيلول 2001 في إطار ما عرف خلال إدارة الرئيس بوش الابن بالحرب على الإرهاب حيث لعبت أنقرة دورا لوجستيا مهما في الحرب الأميركية بأفغانستان عبر تسهيل استخدام القوات الأميركية لأراضيها ومجالها الجوي فضلا عن المشاركة ببقائها في تلك الحرب، وبعد وصول باراك اوباما للسلطة في واشنطن أعلن أن تركيا تمثل أولوية بالنسبة إلى ادارته ومن ثم اطلع مصطلح الشراكة النموذجية بين البلدين، كون تركيا تتمتع بموقع استراتيجي بمقدوره مساعدة واشنطن على تحقيق مصالحها في الشرق الأوسط، وانطلاقا من هذا التصور جاءت أولى زيارات اوباما الخارجية لتركيا في نيسان من عام 2009 لتؤكد دعم ومباركة واشنطن للدور الاقليمي التركي في ظل حكومة «العدالة والتنمية».

تركيا التي تقاوم دورها بعمق في حلف «الناتو» الذي انضمت إليه في شباط عام 1952، بسبب توافق المصالح التركية الاستراتيجية مع مصالح الدول الأعضاء واستمرت أنقرة في لعب دور مهم في التعاون الأوروبي الأطلسي، ومنذ انطلاق ما يسمى بالربيع العربي وبعد موافقة اربوغان المساهمة في تدخل «الناتو» في ليبيا، إذ شاركت تركيا بغوصات وسفن حربية وخبراء استخبارات، فهذه المساهمة جعلت من تركيا حليفا استراتيجيا في حلف شمال الأطلسي (النتمة ص14)

نفي صدور قرارات من «اللجنة الثورية» تتعلق بإجراء الانتخابات اليمن: اللجان الشعبية تسترجع مقار حكومية في تعز

أعلنت اللجان الشعبية في اليمن استعادة السيطرة على بعض المناطق والمقار الحكومية في مدينة تعز وسط البلاد.

وأفاد مصدر بأن اشتباكات عنيفة دارت في عدد من أحياء المدينة بين الجيش واللجان الشعبية من جهة، والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة ثانية.

الجيش واللجان الشعبية قتلت عشرات العناصر من تنظيم «القاعدة» في منطقة مكيراس الواقعة بين محافظتي أبين والبيضاء. كذلك دمرت القوات الأمنية مدرعات إماراتية على الطريق الواصل بين أبين والبيضاء، إضافة إلى تدميرها أليات عسكرية سعودية في نجران.

واستشهد أربعة أشخاص بينهم امرأة وطفلة إثر قصف

هرتسوغ: اتفقت مع عباس على منع اندلاع انتفاضة ثالثة الأسير علان يمهّل الاحتلال 24 ساعة لحل قضيته

استيقظ الأسير الفلسطيني، محمد علان، المضرب عن الطعام منذ شهرين، أمس، من الغيبوبة وأمهّل سلطات الاحتلال 24 ساعة لحل قضيته، بحسب ما أعلن «نادي الأسير الفلسطيني».

وقال «نادي الأسير»، في بيان، إن علان «استيقظ وأعلن فوراً أنه ماض في إضرابه حتى ينال حريته»، وأضاف البيان أن «علان أعلن أمام الأطباء أنه في حال لم يكن هناك أي حل لقضيته خلال 24 ساعة، سيطلب إيقاف جميع أنواع العلاج وسيمتنع عن شرب الماء».

وصرح مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أن علان يرفض أي مقترح يقضي بإبعاده رغم أن الأطباء أكدوا أنه لا يزال مصفنا ضمن حالة الخطر، واحتمالية الوفاة المفاجئة لا تزال واردة.

على صعيد آخر، قال زعيم المعارضة في الكنيسة «الإسرائيلي»، يتسحاق هرتسوغ، إنه اتفق مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على ضرورة منع قيام انتفاضة ثالثة.

وأضاف هرتسوغ في تصريح لوسائل الإعلام، عقب لقائه عباس في مقر القيادة الفلسطينية في رام الله أمس، أنه بحث مع عباس عملية السلام والأوضاع في المنطقة، والأحداث الأخيرة وعملية السلام.

وتابع: «اتفقت مع عباس على ضرورة منع اندلاع انتفاضة ثالثة، من خلال محاربة الإرهاب، والمضي قدما في مفاوضات السلام».

هل ينتهي العدوان السعودي على اليمن بهزيمة نكراء أم مقبولة؟

بشرى الغروي

كلام السيد عبد الملك الحوفي زعيم حركة «أنصار الله» في اليمن، عن أن «التطورات في عدن لا تمثل مكسبا للمعتدي، بل انزلاق في المستنقع»، جاء في وقت توصل الحوثيون للاتفاق على وثيقة تفاهم في مسقط في شأن الصراع في اليمن. والوثيقة تضمنت عشرة بنود أبدت فيها حركة «أنصار الله» استعدادها للتعاطي الإيجابي مع قرارات مجلس الأمن وآخرها القرار 2216، والدعوة إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار من جميع الأطراف، وانسحاب كل الجماعات المسلحة من المدن، ورفع الحصار البري والبحري والجوي عن اليمن.

وشددت الوثيقة على احترام القانون الإنساني الدولي، لا سيما ما يتعلق بإطلاق المعتقلين، وتسهيل أعمال الإغاثة.

وفي الوثيقة أيضا بند حول وضع خطة وطنية لمواجهة التنظيمات الإرهابية، بمساعدة المجتمع الدولي.

موقف الحوثيين من العدوان السعودي ما زال في إطار تسهيل الوصول إلى تسوية سياسية، حكومة موحدة وديستور جديد وانتخابات نيابية رئاسية على أساس الدستور مع الأخذ في الاعتبار إعطاء المعتدي السعودي والإماراتي فرصة الهزيمة المشرفة. التي تحفظ له ماء الوجه.

ويصف الحوفي تقدم الجماعات المتطرفة المدعومة من التحالف بأنها «تقدم محدود للعدوان، وليس رغم كل إمكاناته».

«خيارات الرد الاستراتيجية على المعتدين لا تزال قائمة».

(النتمة ص14)

